

## استخدام قاموس التعبير الخاص والأسلوب المعاصر في تطوير التعبير الشفهي عند الطلبة بمعهد دار الحسنة السنكيلي

**Muhammad Ridha**

*Fakultas Tarbiyah dan Keguruan UIN Ar-Raniry Banda Aceh*

*Muhammad.ridha@ar-raniry.ac.id*

**Buhori muslim**

*Fakultas Tarbiyah dan Keguruan UIN Ar-Raniry Banda Aceh*

*Buhori.muslim@ar-raniry.ac.id*

**Susanti**

*Fakultas Tarbiyah dan Keguruan UIN Ar-Raniry Banda Aceh*

*170202093@student.ar-raniry.ac.id*

### Abstract

*The Problems Found by the author when conducting Observation are Darul hasanah Islamic Boarding School students feel bored when they're learning Arabic, and they're also less responsive. Because, Arabic learning doesn't use additional book to support learning and doesn't use methods and media that are suitable with the subject being studied. The purpose of this study was to determine the responses of students in the use of dictionaries in learning to speak (kalam) and to determine the process of developing speaking skills using the "al-ta'bir al-khas wa uslub al-ma'ashir" dictionary. This study is an experimental researcher with a design one grup pre- post test design and to collect research data using direct observation sheets and tests before conducting experiments and after. And as for the population in this study was only some students, namely class 2 Mas students, totaling 34 students The results obtained from the teacher and students observation sheets during the learning process obtained very good scores with the results (teacher observation 82,5 % and student observations 85 % ). And the results of the pre-test post-test obtained a significant level (2- tailed)  $0,000 < 0,05$  after the T test using the "SPSS" program indicates that the hypothesis ( $H_a$ ) is accepted and the hypothesis ( $H_o$ ) is rejected. This show that learning to speak (kalam) using a dictionary can develop students' ability to speak arabic.*

**Keywords: Dictionary Use, Speak Arabic**

### مستخلص البحث

المشكلة التي وجدت الباحثة بعد قيام بالملاحظة الأولى أن الطلبة في معهد دار الحسنة يشعرون بالسآمة والملل أثناء تعليم اللغة العربية ولا يهتمون بها جيدا ولا يستجيبون استجابة تامة عند تعلمها. بسبب المعلمون لا يستخدمون الكتاب الإضافي كما لا يستخدمون الطريقة والوسيلة مناسبة بالمواد المدروسة. وأما أهداف هذا البحث فهي التعرف على استجابة الطلبة في استخدام قاموس "التعبير الخاص والأسلوب المعاصر" في التعبير الشفهي و تطوير مهارة التعبير الشفهي بعد استخدام قاموس "التعبير الخاص والأسلوب المعاصر". وطريقة البحث فهي الطريقة التجريبية بالتصميمات التمهيدية ( pre-test One Grup Wilcoxon Sign (post-tes design) وطريقة تحليل البيانات بالملاحظة المباشرة والاختبار القبلي والبعدي باستخدام

Rank Test. والمجتمع لهذا البحث جميع الطلبة في المرحلة الثانوية وعددهم ١٣٣ طالبا. وأخذت الباحثة الصف الثاني عينة لهذا البحث وعددهم ٣٤ طالبا. وأما نتائج البحث التي حصلت عليها الباحثة هي أن الطلبة يستجيبون استجابة جيدة باستخدام قاموس التعبير الخاص والأسلوب المعاصر في تعليم وتطوير التعبير الشفهي. لأن نتيجتنا ملاحظة أنشطة المعلمة واستجابة الطلبة حصلت على درجة جيد جدا (بنتيجة المعلمة ٨٢,٥ % وبنتيجة الطلبة ٨٥ %). ونتيجة الاختبار ( Wilcoxon Sign Rank Test) حصلت على مستوى الدلالة (Asymp. Sig. (2- tailed) ٠,٠٠٠ وهي أقل من نتيجة مستوى الدلالة ٠,٠٥. وهذا يدل على أن الفرض البديل (Ha) مقبول والفرض الصفري (Ho) مردود.

**الكلمات المفتاحية: استخدام قاموس- التعبير الشفهي**

### Abstrak

*Permasalahan yang ditemukan penulisan saat melakukan observasi yaitu Siswa Pondok pesantren Darul Hasanah merasa bosan saat pembelajaran bahasa arab, dan mereka juga kurang merespon saat mempelajarinya. Karena saat pembelajaran tidak digunakan buku tambahan untuk menunjang pembelajaran dan tidak menggunakan metode dan media yang sesuai dengan mata pelajaran yang dipelajari. Adapun tujuan penelitian ini untuk mengetahui respon dan tanggapan siswa dalam penggunaan kamus pada pembelajaran berbicara (kalam) dan untuk mengetahui proses pengembangan kemampuan berbicara dengan menggunakan kamus al-ta'bir al-khas wa uslub al-ma'ashir. Penelitian ini merupakan penelitian eksperimen dengan design one grup pree- post test design dan untuk Mengumpulkan data penelitan menggunakan lembar observasi langsung dan tes sebelum melakukan eksperimen dan sesudahnya. Dan adapun jumlah populasi pada penelitian ini sekitar 133 siswa -siswi Madrasah 'Aliyah Darul Hasanah dan sampel penelitian ini hanya sebagian siswa yaitu siswa kelas 2 'Aliyah yang berjumlah 34 siswa. Adapun hasil yang diperoleh dari lembar observasi guru dan siswa saat proses pembelajaran memperoleh nilai sangat baik dengan hasil (observasi guru 82,5 % dan observasi siswa 85 %). Dan adapun hasil pree- test post- tes memperoleh tingkat signifikan (2- tailed)  $0,000 < 0,05$  setelah uji T menggunakan program "SPSS 22" ini menunjukkan bahwa Hipotesis (Ha) diterima dan Hipotesis (Ho) ditolak. Ini menunjukkan bahwa belajar berbicara (kalam) dengan menggunakan kamus dapat mengembangkan kemampuan siswa dalam berbicara dengan berbahasa Arab.*

**Kata Kunci: Penggunaan kamus, Berbicara**

### مقدمة

التعبير الشفهي هو الحلقة الأولى من مراحل العلم<sup>١</sup>. وهو مهارة ثانية من المهارات الأربع في تعلم العربية بعد الاستماع. لأن الناس كثيرا ما يعبرون شفويا عن أغراضهم وأفكارهم، حيث يستخدمون التعبير الشفهي في جميع نواحي حياتهم اليومية، وكل حاجات معيشتهم أكثر من الكتابة. ينبغي للمتكلم استخدام الأسلوب المناسب وحسن اختيار المفردات عند التعبير، واختيار المفردات أن يكون مناسباً بما نحا إليه المتحدث ليفهم عندما يسمع إليه.

إن القاموس وسيلة من وسائل تعلم اللغة الأجنبية<sup>٢</sup>. فاللغة العربية لغة أجنبية بالنسبة للإنديونيسين. وهو من أنواع الكتاب العلمي الذي يستطيع أن يساعد المعلمون والطلبة في عملية التعليم. يحتوي القاموس عدد

<sup>١</sup> عابد توفيق الهاشمي، طرائق تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها للمراحل الدراسية، (بغداد: مؤسسة السالة، ١٩٧١)، ص ٣٤٧.

<sup>٢</sup> David Crystal, *Ensiklopedia*, (Malang: Penerbit Nuansa Cendekia, 2015), hal.100

كبير من مفردات اللغة مرتبة ترتيباً معيناً. ويورد المؤلف فيه كيفية نطق الكلمات ويفسر معانيها. لكن لا يبين إلا بالإعجام تنقيطاً وشكلاً. وأما قاموس "التعبير الخاص والأسلوب المعاصر" للأستاذ حسن الدين (عربي-إندونيسي) فيحقق جزءاً من الغرض حيث وضع قاموساً يبين فيه بعض المفردات ولم يعزلها عن سياقها التعبيري، وجاء بالألفاظ ووضعها في سياقها ووضع تغير معناها بحسب ورودها في سياقها. أما معرفة المفردات والتراكيب معزولة عن سياقها فلا يحقق للمتعلم غرض الاتصال ويضع له العديد من الخيارات عند الاستخدام الفعلي للغة وأن ينوع أساليبه بحسب الموقف الاتصالي فإن لكل مقام مقال<sup>٣</sup>. واستخدام هذا القاموس سوف يساعد الدارسين في التعلم. ولكن في هذا البحث لا تستخدم الباحثة كل ما ورد في القاموس، تستخدم جزءاً من الأسلوب الذي يعبر العربي عند التعبير.

كان معهد دار الحسنة الذي يقع في أنشية السنكيل يتعلم فيه الطلبة العلوم العامة والعلوم الإسلامية. وكانوا يتعلمون العلوم العربية والدينية مثل الفقه والنحو والصرف والبلاغة وغيرها صباحاً. ويتعلمون العلوم العامة مثل الرياضيات واللغة الإندونيسية وغيرها مساءً. ويلزم بالطلبة أن يستطيعوا قراءة الكتب وكذلك أن يتكلموا باللغة العربية يومياً. وما لاحظت الباحثة من الواقع عند الطلبة أنهم لا يعبرون أغراضهم بالعربية تعبيراً يومياً، وفي تعلم اللغة العربية فاعتمدوا على الكتاب المقرر من وزارة التربية والتعليم فحسب ولما كان المدرسون لا يستخدمون الكتاب الإضافي كما لا يستخدمون الطريقة والوسيلة مناسبة بالمواد المدروسة. فلذلك يشعر الطلبة بالسآمة والملل أثناء تعليم اللغة العربية ولا يهتمون بها جيداً. ولا يستجيبون إستجابة تامة عند تعلمها<sup>٤</sup>. ومن هذه الحالات تريد الباحثة أن تبحث استخدام قاموس "التعبير الخاص والأسلوب المعاصر" في تطوير التعبير الشفهي عند طلبة معهد دار الحسنة السنكيلي (دراسة تجريبية).

### مفهوم القاموس ومباحثه:

إن القاموس وسيلة من الوسائل المهمة للدارسين لاسيما غير الناطقين باللغة العربية<sup>٥</sup>. وهو مراجع لمعرفة معاني الكلمات واستعمالها لفهم النصوص والتعبير إما شفويًا وإما تحريريًا<sup>٦</sup>. وهو مصدر للطلبة للعثور على المعلومات حول ترجمة المفردات والبحث عن معاني الكلمة والعثور على مرادف أو مضاد الكلمة وهو كتاب يضم أكبر عدد من مفردات اللغة مقرونة بشرحها وتفسير معانيها على أن تكون المواد مرتبة ترتيباً خاصاً، إما على

<sup>٣</sup> حسن الدين، قاموس التعبير الخاص، (ميدان : cv. manhaj، ٢٠١٩)، ص. ٢

<sup>٤</sup> نتيجة من الملاحظة الأولى بمعهد دار الحسنة السنكيل، بطريقة الملاحظة. في يوم الجمعة، ١٣ نوفمبر، ٢٠٢٠.

<sup>٥</sup> إميل يعقوب، المعجم اللغوية العربية بداءتها وتطورها، (بيروت: دار العلم للملايين ١٩٨١)، ص. ٢٠٠

<sup>٦</sup> Taufiqurrachman, kamus arab elektronik dan penggunaannya dalam bahasa indonesia, (Abjadia: international journal of education, 2016) hal. 65

حروف الهجاء أو الموضوع<sup>٧</sup>. والقاموس الكامل هو الذي يضم كل كلمة في اللغة بشرح معناها واشتقاقها وطريقة نطقها وشواهد تبين مواضع استعماله<sup>٨</sup>.

وينقسم القاموس إلى قسمين وهما، القاموس المطبوع والقاموس الرقمي. وأنواع القاموس متنوعة وهي المعاجم اللغوية ومعاجم الترجمة والمعاجم الموضوعية أو المعنوية والمعاجم الاشتقاقية أو التأصيلية والمعاجم التطورية ومعاجم التخصص ومعاجم التصورية.

والقاموس الجيد له بعض الخصائص والمعايير كما قال شيحابدّين إن هناك أربعة الشروط اللازمة التي تجب توافرها للقاموس المثالي فهو<sup>٩</sup> الاكتمال، وهو رمز بسيط أن تفصح وكيفية نطق الكلمات المستخدم كأساس الدخول أو الإدخالات واستخدام التعريف الجيد والتعريف السهل وعرض المقدمة فيما يتعلق بهدف القاموس، وكيفية استخدام القاموس، وقواعد اللغة الأساسية<sup>١٠</sup>. والإيجاز وترتيب المعلومات والتفكك من المعلومات العامة إلى المعلومات الخاصة<sup>١١</sup>. والدقة وهو فيه لتحقيق الموضوع، وعادة تتم القاموس الجيد بالصور والرسومات، والرسوم التوضيحية والأمثلة. وسهولة التفسير، هو يجب أن توفر المعلومات المتعلقة بالموضوع كالمداخل، وتقدم المعلومات بطريقة بسيطة حتى يفهم معنى القراءة بسهولة، وإعطاء الألوان البارزة في جزء مهم ووضع الصور مناسب واستخدام الأعداد.

### مفهوم التعبير الشفهي ومباحثه

التعبير الشفهي هو الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه أو بمعنى تكلم أو أخبر وما يجول بخاطره من مشاعر وأحاسيسه وهو أهم الوسيلة في اكتساب اللغة وله المرتبة الثانية بعد الاستماع<sup>١٢</sup>. والتعبير لا يكون إلا أصواتا تامة مفيدة. وأغراض التعبير الشفهي لحصول الاتصال بين الشخصين أو الأشخاص. ويستمع الحديث عن الكلام يشتمل نطق الأصوات والمفردات والحوار والتعبير الشفهي، مثل المحادثة، والمناقشة، الحادث الهاتف، الأسئلة والأجوبة من المعلم أو الطلبة خلال الدروس<sup>١٣</sup>.  
وأما أهمية التعبير الشفهي فهي كما يلي<sup>١٤</sup>:

<sup>7</sup> Ahmad Abdul Ghafur Atthar, *Muqaddimah al- shahihah*, (Bairut :Dar Al Lil Malayin, 1979), hal. 38

<sup>٨</sup> أحمد عبد الغفور عطار، مقدمة الصحاح، (بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٧٩)، ص. ٣٨

<sup>9</sup> Syihabuddin, 2002, *Teori dan praktek Penerjemahan Arab- Indonesia*, (jakarta: dirjen depdiknas), hlm. 31-32

<sup>١٠</sup> Taufiqurrahman, 2008, *Leksikologi Bahasa Arab*, (Yogyakarta: UIN Malang Press), hlm.133

<sup>١١</sup> Taufiqurrahman, 2003, *kamus assayuti*, (Malang: UIN Malang Press), hlm. 134

<sup>١٢</sup> د. خالد حسين أبو عمنشة، التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة التدريس، (دون المكان، ٢٠١٧) ص. ٦

<sup>١٣</sup> فتحى على يونس ومحمد عبد الرؤوف الشيخ، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب، (القاهرة: مكتبة وهبة، ٢٠٠٣) ص. ٤٠٥

<sup>١٤</sup> أحمد فؤاد عليان، المهارة اللغوية ما هيها وطرائق تنميتها...ص. ٧٧

الأول: التدريب على الكلام يعد الإنسان الطلاقة في التعبير عن أفكاره، والقدرة على المبادأة ومواجهة الجماهير، فالتعبير الإقناع، والفهم والإفهام المتكلم والمستمع.<sup>15</sup>

والثاني: التدريب على الكلام يعد الإنسان لمواجهة الحياة المعاصرة بما فيها من حرية وثقافة، وحاجة ماسة إلى المناقشة، وإبداء الرأي، والإقناع، خاصة في القضايا المطروحة للمناقشة بين المتكلمين، أو المشكلات الخاصة والعامة تكون محل خلاف.

والثالث: الكلام نشاط إنساني يقوم به كل إنسان، حيث يتيح للفرد فرصة أكثر في التعامل مع الحياة، والتعبير عن مطالبه الضرورية، والتنفيس عما يعاينه، ليخفف من حدة الأزمة التي يعاينها، أو المواقفة التي يتعرض لها.

والرابع: والكلام وسيلة رئيسة للتعليم والتعلم في كل مراحل الحياة، من المهد إلى اللحد، ولا يمكن أن يستغنى عنه معلم أو طالب في أية مادة عملية من المواد: للشرح والتوضيح والسؤال والجواب.

وأهداف تدريس الكلام كما يلي: تمكين الطلبة من التعبير عن حاجاتهم ومشاعرهم ومشاهداتهم وخبراتهم بعبارة سليمة صحيحة وتزويد الطلبة بما يحتاجونه من ألفاظ وتراكيب لإضافته إلى حصيلتهم اللغوية، واستعماله في حديثهم. والتدريب على استخدام الكلمات والجمل المعبرة عن المعنى<sup>16</sup>. ويعمل التعبير على اكتساب الطلبة مجموعة من القيم والمعارف والأفكار والاتجاهات السليم<sup>17</sup>. واتساع دائرة التكيف لموقف الحياة، أن التعبير يتضمن في السؤال والجواب، والمباحثات والمناظرات، وإلقاء التعليقات والتوجيهات، وإدارة الحوار والمناقشات، والتعليق على الأخبار<sup>18</sup>. وأن يفرق بين الحركات الطويلة والقصيرة<sup>19</sup>. لكي يكون التعبير سهل مفهوم وأن ينطق الكلمات والجمل المقدمة في الكتاب نطقاً صحيحاً معبراً وأن يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل متصل مترابط لفترات زمنية مقبولة وأن يعبر عن رأيه ونفوسه أو عما يشاهدونه مستخدماً الأساليب المعاصرة<sup>20</sup> والقدرة على مواجهة الآخرين، وتنمية الثقة بالنفس وتنمية القدرة على تنظيم الأفكار في وحدات لغوية ويساعد المعلم على تقويم قدرة الطلبة على التعبير الشفهي والمناقشة والنطق السليم<sup>21</sup>.

<sup>15</sup> Nurdina Afrah, Moch. Fajarul Falah, & Nur Chalis. (2020). Taṭbīq aṭ-Ṭarīqah al-Mubāsyarah Bi Biṭṭāqah Kwartet Li Tarqiyah Qudrah aṭ-Ṭullāb `Alā at-Ta`bir asy-Syafawī (Dirāsah Tajribiyah Bi al-Madrasah al-`Aliyah al-Islāmiyyah Rūḥ al-Falāḥ Samahani). *EL-MAQALAH : Journal of Arabic Language Teaching and Linguistics*, 1(2), 115. <https://doi.org/10.22373/maqalah.v1i2.693>

<sup>16</sup> الدكتور سعيد لافي، تعليم اللغة العربية المعاصرة، (القاهرة: علم المكتب ٢٠١٥)، ص. ٢٥٤

<sup>17</sup> د. خالد حسين أبو عشمه، التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة التدريس، ... ص. ٨.

<sup>18</sup> مصطفى فهم، أمراض الكلام، (القاهرة: مكتبة مصرى، ١٩٧٧)، ص. ٧٤

<sup>19</sup> فتحى على يونس، دليل المعلم للكتاب الأساسي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، (تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة

والعلوم ١٩٨٣)، ص. ١٤

<sup>20</sup> محمد كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى (العربية السعودية: نسخة ١٩٨٥) ص. ١٥٨-١٥٧

<sup>21</sup> فؤاد حسن حسين أبو الهجاء، أساليب وطرق تدريس اللغة العربية، (عمان: دار المنهج، ٢٠٠٢)، ص. ١٠٦-١٠٧

**طرق تدريس التعبير الشفهي:**

طرق التدريس هو عنصر هام في الدراسات التربوية، وتأثيرها المباشرة في تأهيلها المهنة التدريس<sup>٢٢</sup>. طرق تدريس اللغة الأجنبية كثيرة ومتعددة يختلف بعضها بعضا. ومن الطريقة التي تناسب لمهارة الكلام هي الطريقة المباشرة والطريقة السمعية الشفهية والطريقة الاتصالية. وأما طرق التدريس المناسب في مهارة الكلام كما يلي:

- ١ - الطريقة المباشرة: هذه الطريقة أن يصل المتعلم في أقصر وقت إلى التفكير باللغة الأجنبية دون حاجة إلى الترجمة من وإلى اللغة القومية وذلك عن طريق تعلم اللغة في موقف محسوسة لها معنى، بحيث يربط بين الرمز اللغوي ومحتواه مباشرة دون وساطة من لغته القومية<sup>٢٣</sup>.
- ٢ - الطريقة السمعية الشفهية: هذه الطريقة يدرك الدارس المعنى الحقيقي للشرح<sup>٢٤</sup>. ينبغي أن يعقب مرحلة التعرف والتمييز كل المحاكاة والتكرار والاستظهار ولايركز الدارس اهتمامه في توسيع حصيلته من المفردات إلا بعد يتعود على الأصوات والنظام والصيغ، وعلى الدارس أن يركز على الصحة اللغوية قبل السعي نحو الطلاقة.
- ٣ - الطريقة الاتصالية: وقد تقوم المعلمة بصورة شخصية وغير رسمية من خلال الجلسات الانفرادية مع كل دارس. تتحدث فيها المعلمة عن موضوعات مثل نظرة الدارس إلى أسلوبه في التعلم وقدرته التعليمية الخاصة وأهدافه من التعلم كما قد يتم ذلك بصورة رسمية عن طريق إجراء عملية تحديد إحتياجات.

**اختبار التعبير الشفهي:**

يلجأ المعلم إلى الاختبار الشفهي في بداية الحصة بقصد معرفة ما يعرفه التلاميذ من الدروس السابقة وربما بعرض التمهيد للدرس، أو التقويم المستمر لنمو التلاميذ في التحصيل الدراسي، فهي تعطى صورة دقيقة عن قدرة التلميذ على القراءة، والنطق، والتعبير، والمناقشة والحوار، وسرعة البديهة، وربط أجزاء المادة بعضها ببعض، وتساعد على تصحيح أخطاء التلاميذ فور حدوثها، وتتيح الفرصة للمعلم لتوجيه عدد كبير من الأسئلة إلى تلاميذ الفصل الواحد، كما أنها ذات فائدة كبيرة عند تقويم تلاميذ الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية، نظرا لعدم اكتسابهم أغلب مهارات الكتابة والتعبير<sup>٢٥</sup>. ويستخدم لمعرفة التقدم الذي أحرزه دارسو اللغة العربية في اكتساب اللغوية عن طريق التعبير الشفهي مثل القراءة الجهرية والمحفوظات والاسئلة المباشرة<sup>٢٦</sup>. في هذا الاختبار كان السؤال والجواب بالكلام.

<sup>٢٢</sup> عبد العليم إبراهيم، دون السنة، في طرق التدريس الموجه الفنى لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، ص. ٢٣

<sup>٢٣</sup> صلاح عبد المجيد العربي، تعلم اللغات الحية وتعليمها، (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨١)، ص. ٤١

<sup>٢٤</sup> أحمد إبراهيم، الإتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية واللغات الحية الأخرى لغير الناطقين بها، (بيروت: دار الفكر العربي،

١٩٨٧)، ص. ٨٧

<sup>٢٥</sup> محمد أشرف المكاوي، أساسيات المناهج، (الرياض: دار النشر الدولي، ٢٠٠٧)، ص. ٧٨

<sup>٢٦</sup> Ahmad warson munawir, 1997, *Al-munawir kamus arab-indonesia*, Surabaya: Pustaka progresif.

- هذه الاختبارات الشفهية بصفة عامة على شكل: اختبار النطق واختبار ممارسة التراكيب اللفظية واختبار محادثة باستخدام المؤثرة البصرية واختبار من خلال المقابلات والمناقشات.
- وأهمية الاختبار الشفهي في تعليم اللغة العربية كما يلي:
- ١ - تعطي صورة واقعية عن القدرات اللغوية للطلبة سواء ما يتعلق بالقراءة أو النطق السليم، أو التعبير الشفهي، وذلك عند دراسة اللغة العربية أو اللغات الأجنبية على حد سواء.
  - ٢ - تساعد على إصدار أحكام صادقة حول قدرة الطلبة على المناقشة والحوار وسرعة التفكير والفهم، وربط المعلومات.<sup>٢٧</sup>

### منهج البحث:

إن منهج البحث الذي تستعملها الباحثة في هذا البحث هو بحث تجريبي. وإن تصميمات المنهج التجريبي تجريبي على أربعة أنواع وهي التصميمات التمهيدية (Pre-eksperimental)، والتصميمات التجريبية (True-eksperimental)، والتصميمات العاملة (Factorial-design)، والتصميمات شبه التجريبية (Quazi-eksperimental).<sup>٢٨</sup>

وأما الباحثة تقوم باختيار التصميمات التمهيدية (Pre-eksperimental) واختارت الباحثة تصميم المجموعة الواحدة مع الاختيار القبلي والبعدي (One Grup Pre-Tes, Post- Test Design).

### مجتمع البحث وعينته:

إن المجتمع هو جمع الأفراد أو الأشياء التي لهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها.<sup>٢٩</sup> ومجتمع البحث الذي تأخذ الباحثة هو جميع الطلبة في المرحلة الثانوية بمعهد دار الحسنة السنكييل للسنة ٢٠٢٠-٢٠٢١ وكان عددهم ١٣٣ طالبا. والمرحلة الثانوية<sup>٣٠</sup>. والعينة هي مجموعة جزئية من مجتمع له خصائص مشتركة<sup>٣١</sup>. وهي جزءية من المجتمع الذي يتم اختيارها التعبير الشفهي، بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا<sup>٣٢</sup>. فاختارت الباحثة طلبة الصف الثاني للمرحلة الثانوية. وكان عددهم ٤٣ طالبا<sup>٣٣</sup>.

طريقة جمع البيانات وأدواتها:

<sup>٢٧</sup> مرزون، الاختبار الشفهي واستعماله في تقويم مهارة الكلام، (بندا أنشية: جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، ٢٠١٥)، ص.

<sup>٢٨</sup> صالح ابن حمد العساب، المدخل إلى البحث، (....) ص. ٣٢٠

<sup>٢٩</sup> رجاء محمود أبو علام، مدخل إلى مناهج البحث التربوي، (الكويت: مكتبة الفلاح، ١٩٨٩م)، ص. ٨٢

<sup>٣٠</sup> نتيجة من ميدان البحث بمعهد دار الحسنة السنكييل، في يوم الثلاثاء، ٨ يونيو، ٢٠٢١.

<sup>٣١</sup> رجاء محمود أبو علام، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، (جامعة القاهرة، دار النشر للجامعات، ٢٠١١)، ص. ١٦٤

<sup>٣٢</sup> مساعد بن عبد الله النوح، مبادئ البحث التربوي، (الرياض: كلية المعلمين، ٢٠٠٤)، ص. ٩٢

<sup>٣٣</sup> نتيجة من ميدان البحث بمعهد دار الحسنة السنكييل، في يوم الثلاثاء، ٨ يونيو، ٢٠٢١.

وطريقة اختيار العينة لهذا البحث على الطريقة العمدية (purposive) وهو الطريقة المقصودة أو الاختبار بالخبرة تعنى أن أساس الاختبار خبرة الباحثة ومعرفته بأن هذه المفردة أو تلك تمثل مجتمع البحث<sup>٣٤</sup>. ولأن استخدمت الباحثة فصلا واحدا لعينتها. وأما أدوات البحث المستخدمة لجمع البيانات فتعتمد الباحثة على الأدوات التالية :

#### ١ - الملاحظة المباشرة

الملاحظة هي أدوات البحث تجمع بواسطتها البيانات أو المعلومات التي تمكن الباحثة من إجابة أسئلة البحث الأولى واختبار فروضه. أن الملاحظة المباشرة هي ملاحظة سلوك معين من خلال اتصاله مباشرة بالأشخاص أو الأشياء التي يدرسها الباحثة<sup>٣٥</sup>.

#### ٢ - الاختبارات

إن الاختبار هو أحد الأدوات يمكن للباحثة أن تستخدمها لجمع المعلومات التي تحتاج إليها للإجابة عن أسئلة البحث أو اختبار فروضه<sup>٣٦</sup>. وتستعمل الباحثة اختبارين وهما الاختبار القبلي والاختبار البعدي.

##### أ) الاختبار القبلي

الاختبار القبلي هو الاختبار يتم الإجراء قبل بداية تطبيق الدرس لتحديد المهارات اللغوية للطلبة في بداية برنامج تعليم اللغة<sup>٣٧</sup>. وهذا الاختبار يجري قبل إجراء التجربة أي قبل استخدام قاموس الخاص والأسلوب المعاصر وتطبيقه في تعبير شفهي على المتغير التابع (التحصيل الدراسي).

##### ب) الاختبار البعدي

الاختبار البعدي هو الاختبار يكون بعد إجراء التجربة أي بعد استخدام قاموس التعبير الخاص والأسلوب المعاصر وغرض بهذا الاختبار لتحديد مستوى التحصيل لدراسي لدى الطلبة بعدها.

#### طريقة تحليل البيانات:

##### ١ - تحليل بيانات الملاحظة المباشرة

ويكون تحليل بيانات أنشطة المعلمة واستجابة الطلبة عند إجراء عملية التعليم والتعلم على النظرية كما يلي:

$$P = \frac{R}{T} \times 100 \%$$

البيانات:

<sup>٣٤</sup> صالح بن محمد العساف، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، ...، ص ٩٩.

<sup>٣٥</sup> صالح بن محمد عساف، المدخل إلى البحث، ...، ص ٤٠٦.

<sup>٣٦</sup> صالح بن محمد العتاف، المدخل إلى البحث، ...، ص ٤٢٧.

<sup>٣٧</sup> Moh.mastna dkk, 2012, *pengembangan evaluasi dan tes Bahasa arab...*

P: النسبة المئوية

R: مجموعات الدرجة المحصولة عليها

T: النتيجة الكاملة

وتحليل أنشطة المعلمة والطلبة أثناء عملية التعليم يعتمد على معايير<sup>38</sup>:

$$81 - 100\% = \text{ممتاز}$$

$$66 - 80\% = \text{جيد جدا}$$

$$56 - 65\% = \text{جيد}$$

$$41 - 55\% = \text{مقبول}$$

$$0 - 40\% = \text{ناقص}$$

١

#### أ. أنشطة المعلمة

وأما نتيجة ملاحظة أنشطة المعلمة عند عملية تعليم التعبير باستخدام قاموس التعبير الخاص والأسلوب المعاصر كما يلي:

$$P = \frac{R}{T} \times 100\%$$

$$P = \frac{33}{40} \times 100\%$$

$$P = \frac{3300}{40}$$

$$P = 82,5\%$$

وأما النتيجة المحصولة هي 82,5% وهي تدل على أنها في الحد 81-100% وحصلت على درجة جيد جدا. وهذا يدل على أن أنشطة المعلمة عند عملية التعليم والتعلم باستخدام قاموس "التعبير الخاص والأسلوب المعاصر" فعالة.

#### ب. استجابة الطلبة

وأما نتيجة الملاحظة استجابة الطلبة عند عملية تعليم التعبير باستخدام قاموس التعبير الخاص والأسلوب المعاصر كما يلي:

$$P = \frac{R}{T} \times 100\%$$

$$P = \frac{34}{40} \times 100\%$$

$$P = \frac{3400}{40}$$

$$P = 85$$

<sup>38</sup> Suharsimi Arikunto, *Dasar-Dasar Evaluasi Pendidikan ...*hal.281

وأما النتيجة المحصولة هي 85 % بتلك وهي تدل على أنها في الحد 81-100 % وحصلت على درجة جيد جدا. وهذا يدل على أن استجابة الطلبة عند عملية التعليم والتعلم باستخدام قاموس "التعبير الخاص والأسلوب المعاصر" فعالة.

## ٢ - تحليل الاختبارين

ونتيجة الطلبة الصف الثاني الثانوية في تعليم التعبير باستخدام قاموس بعد الاختبار القبلي والبعدي، ونتائجهم كما يلي:  
أن النتيجة المعدلة للاختبار القبلي بتقدير ٦١ والنتيجة المعدلة للاختبار البعدي بتقدير ٨٤. ولتحليل بيانات الاختبار القبلي والبعدي قامت الباحثة أولا بالاختبار الطبيعي (*Uji Normalitas*) باستخدام برنامج "SPSS 22" تتضح نتيجته في الجدول التالي:

### Tests of Normality

kelas	Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup>			Shapiro-Wilk		
	Statistic	Df	Sig.	Statistic	Df	Sig.
Hasil pretest	.172	34	.012	.901	34	.005
posttest	.195	34	.002	.918	34	.015

a. Lilliefors Significance Correction

من الجدول السابق يدل على أن نتيجة الاختبار القبلي بعد إجراء الاختبار الطبيعي (*Uji Normalitas*) تحصل على مستوى الدلالة (sig) ٠,٠٠٥ أقل من ٠,٠٥ ونتيجة الاختبار البعدي تحصل على مستوى الدلالة (sig) ٠,٠١٥ أقل من ٠,٠٥ وهذا يدل على أن البيانات غير معيارية (*Tidak Normal*). ثم تقوم الباحثة بالاختبار المتجانس (*Uji Homogenitas*) وتتضح نتيجته في الجدول التالي:

### Test of Homogeneity of Variances

hasil

Levene

Statistic	df1	df2	Sig.
.943	1	66	.335

من الجدول السابق يدل على أن نتيجة الاختبار المتجانس (*Uji Homogenitas*) تحصل على مستوى الدلالة (sig) ٠,٣٣٥ أكثر من ٠,٠٥. بهذا النتيجة تشير إلى أن البيانات متجانسية.

يدلنا منالاختبارين السابقين على أن البيانات متجانسية غير طبيعية. ويمكن إجراء باختبار (Wilcoxon Sign Rank Test) وتنتضح نتيجته في الجدول التالي:

Ranks		N	Mean Rank	Sum of Ranks
postest – pretest	Negative Ranks	0 <sup>a</sup>	.00	.00
	Positive Ranks	34 <sup>b</sup>	17.50	595.00
	Ties	0 <sup>c</sup>		
	Total	34		

a. postest < pretest

b. postest > pretest

c. postest = pretest

#### Test Statisticsa

	postest – pretest
Z	-5.107 <sup>b</sup>
Asymp. Sig. (2- tailed)	.000

a. Wilcoxon Signed Ranks

Test

b. Based on negative ranks.

هذا الجدول يشير لنا أن نتيجة مستوى الدلالة (Asymp. Sig. (2- tailed) ،0،000 وهي أقل من نتيجة مستوى الدلالة 0،05، فيدل على أن الفرض البديل (Ha) مقبول والفرض الصفري (Ho) مردود. فاستخدام قاموس التعبير الخاص والأسلوب المعاصر في تعليم وتطوير التعبير الشفهي يجعل الطلبة أن يستجيبوا استجابة جيدة.

#### نتائج البحث

لقد انتهت الباحثة في هذه الرسالة مما يتعلق بالبحث التجريبي استخدام قاموس التعبير الخاص والأسلوب المعاصر في تطوير التعبير الشفهي بمعهد دار الحسنة السنكيلى، ونتائج البحث لهذه الرسالة كما يلي:  
١ - إن استجابة الطلبة عند عملية تعليم باستخدام قاموس "التعبير الخاص والأسلوب المعاصر" يستجيبون إستجابة جيدة في تطوير وتعليم التعبير الشفهي وهذا كما في تحليل البيانات بقيمة ٨٥ % بدرجة جيد جدا.

٢ - وإن استخدام قاموس "التعبير الخاص والأسلوب المعاصر" يطور التعبير الشفهي بدليل النتيجة  $Asymp. Sig. (2- tailed) = 0,000$  وهي أقل من نتيجة مستوى الدلالة  $0,05$ . وهذا يدل على أن استخدام قاموس "التعبير الخاص والأسلوب المعاصر" يجعل الطلبة أن يستجيبون استجابة جيدة في تعليم وتطوير التعبير الشفهي.

## المراجع

### ١ - المراجع العربية

- أحمد فؤاد مُحمَّد عليان، ١٩٩٢، المهارة اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، الرياض: دار المسلم.
- إميل يعقوب، ١٩٨٢، المعاجم اللغوية، بيروت: دار الثقافة الإسلامية.
- أحمد شمس الدين، ١٩٩٤، مختار الصحاح، بيروت: دار الكتب العلمية.
- إميل يعقوب، ١٩٨٠، المعاجم اللغوية العربية بداعتها وتطورها، بيروت: دار العلم للملايين.
- أحمد إبراهيم، ١٩٨٢، الاتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية واللغات الحية الأخرى لغير الناطقين بها، بيروت: دار الفكر العربي
- أحمد عبد الغفور عطار، ١٩٧٩، مقدمة الصحاح، بيروت: دار العلم للملايين.
- حسن الدين، ٢٠١٩، قاموس التعبير الخاص، ميدان: cv. manhaj .
- د. خالد حسين أبو عمشة، ٢٠١٧، التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة التدريس، دون المكان.
- شهاب الدين أبو عمرو، ١٩٩٤، معجم المقائيس في اللغة، بيروت: دار الفكر
- صلاح عبد الحميد العربي، ١٩٨١، تعلم اللغات الحية وتعليمها، بيروت: مكتبة لبنان.
- عابد توفيق الهاشمي، ١٩٧١، طرق التدريس مهارات اللغة العربية وآدابها لمراحل الدراسية، بغداد: مؤسسة السالة.
- عبد العليم إبراهيم، دون السنة، في طرق التدريس الموجه الفنى لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف.
- فتحى على يونس ومُحمَّد عبد الرؤوف الشيخ، ٢٠٠٣، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب، القاهرة: مكتبة وهبة.

فتحي على يونس، ١٩٨٣، دليل المعلم للكتاب الأساسي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

فؤاد حسن حسين أبو الهجاء، ٢٠٠٢، أساليب وطرق تدريس اللغة العربية، عمان: دار المنهج.

محمد أشرف المكاوي، ٢٠٠٧، أساسيات المناهج، الرياض: دار النشر الدولي.

مصطفى فهم، ١٩٧٧، أمراض الكلام، القاهرة: مكتبة مصرى.

محمد كامل الناقه، ١٩٨٥، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى، العربية السعودية: نسخة.

مرزون، ٢٠١٥، الاختبار الشفهي واستعماله في تقويم مهارة الكلام، بندا أنشسية: جامعة الراينري الإسلامية الحكومية.

Nurdina Afrah, Moch. Fajarul Falah, & Nur Chalis. (2020). Taṭbīq at-Ṭarīqah al-Mubāsyarah Bi Biṭṭāqah Kwartet Li Tarqiyah Qudrah at-Ṭullāb `Alā at-Ta`bīr asy-Syafawī (Dirāsah Tajrībiyah Bi al-Madrasah al-`Aliyah al-Islāmiyyah Rūḥ al-Falāḥ Samahani). *EL-MAQALAH : Journal of Arabic Language Teaching and Linguistics*, 1(2), 110-130. <https://doi.org/10.22373/maqalah.v1i2.693>

## ب - المراجع الإندونيسية

Ahmad Abdul Ghafur Atthar, 1979, *Muqaddimah al-shahihah*, Bairut :Dar al-lil Malayin.

Ahmad warson munawir, 1997, *Al-munawir kamus arab-indonesia*, Surabaya: Pustaka progresif.

David Crystal, 2015, *Ensiklopedia*, Malang: Penerbit Nuansa Cendekia.

Syihabuddin, 2002, *Teori dan praktek Penerjemahan Arab- Indonesia*, jakarta: dirjen depdiknas.

Suharsimi Arikunto, 2010, *Dasar-Dasar Evaluasi Pendidikan*, Jakarta: Bumi Aksara.

Taufiqurrachman, 2016, *kamus bahasa arab elektronik dan penggunaanya dalam bahasa indonesia*, Abjadia: international journal of education.

Taufiqurrachman, 2008, *Leksikologi Bahasa Arab*, Yogyakarta: UIN Malang Press